عبد ا بن عمر بن الخطاب رضى ا عنهم وموقعه من أبيه فقد كان يكلف به حتى إنه كان يقبله وقد شاخ الابن ويقول شيخ يقبل شيخا وسالم الآخر مولى هشام المقول فيه .

( يديروننى عن سالم وأديرهم ... وجلدة بين العين والأنف سالم ) .

والأخ الفقيه أبو سعد أدام ا عزه عندى كسالم وسالم بل هو كالسلامة فهى أخص موقعا واشرف موضعا .

291 - ( منديل عبدة ) قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه وكان يتجنب غير الأدباء أى المناديل أفضل فقال قائل منهم مناديل اليمن كأنها أنوار الربيع .

وقال آخر مناديل مصر كأنها غرقئ البيض فقال عبد الملك ما صنعتم شيئا أفضل المناديل منديل عبدة يعنى عبدة بن الطبيب فى قوله من قصيدة .

( لما نزلنا نصبنا ظل أخبية ... وفار للقوم باللحم المراجيل ) .

( وردا وأشقر لم يهنئه طابخه ... ما غير الغلى منه فهو مأكول ) .

( ثمت قمنا إلى جرد مسومة ... أعرافهن لأيدينا مناديل ) .

والأصل فى هذا المعنى قول امرئ القيس .

( نمش بأعراف الجياد أكفنا ... إذا نحن قمنا عن شواء مضهب ) 292 ( لسان حسان ) يضرب به المثل فى الذلاقة والطول والحدة ويقال شكره شكر حسان لآل غسان .

ولما هجا النبى شعراء المشركين كابن الزبعرى وكعب بن